



الاحتجاج على الاحتلال الصيني في إسطنبول في ذكرى السابعة والسبعين



جَمْعِيَّةُ تَرْكِسْتَانِ الشَّرْقِيَّةِ لِلصِّحْهِ وَالْإِعْلَامِ
شَرْقِي تَوْركِستان تَاخْبارَات وَه مَبْدِيَا جِهْمَشِيَّتِي



TURKESTAN1933



ISTIQLALTVAR



EASTTURKISTANN



TURKISTAN.ALSHARQIA



كلمة المحرر

د.عبدالوارث عبد الخالق

تركستان الشرقية هي أرض تركية إسلامية مهمة، حيث تبلغ مساحة أراضيها ١,٨٢٤,٤١٨ كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها الأتراك أكثر من ٣٥ مليون نسمة. بالإضافة إلى ذلك، يعيش الأويغور في المهجر، والذين يبلغ عددهم حوالي ٤ ملايين نسمة، في مختلف دول العالم، وخاصة في الجمهوريات التركية. إن أبناء الشعب التركستاني الذين تعرضوا لمختلف المجازر والإبادة الجماعية والاستيعاب والسياسات القمعية على مدى ٧٥ عامًا بسبب الاحتلال الصيني، أصبحوا الآن في صندوق مغلق معزولين تمامًا عن العالم ويواجهون خطر المحو من التاريخ.

إن الشعب التركستاني المسلم الذي يكافح من أجل البقاء في تركستان الشرقية لا يتمتع بحرية الفكر والتعبير، وحرية الصحافة والنشر، وخاصة حرية الدين؛ لم تكن موجودة أبداً من قبل. إن جميع وسائل الإعلام وأدوات البث والاتصالات في أيدي السلطات الصينية الشيوعية، وتستخدم فقط للدعاية للحزب الشيوعي الصيني والدولة الصينية. نحن في جمعية الصحافة والإعلام لتركستان الشرقية (وكالة أنباء تركستان الشرقية)، نتابع التطورات في تركستان الشرقية لحظة بلحظة، ونحاول التأكد من نشر الأخبار عنها. في واقع الأمر، على الرغم من الحصار الذي تفرضه الصين على المعلومات، فإننا نعمل بدقة شديدة لتحديد صحيح الأخبار من أكاذيبها. كما أننا نسعى جاهدين لتكون الأخبار متوافقة مع مبادئ الصحافة، حتى نكون المصدر الأول لأخبار تركستان الشرقية.

نهدف من خلال مصادرنا الإخبارية الموثوقة وبرامج التحليل والمجلات الشهرية إلى فضح جرائم السلطات الصينية الشيوعية ضد الإنسانية والادعاءات الكاذبة التي تستغلها للتغطية على جرائمها القمعية، وكذلك إعلام المجتمع الدولي بالإبادة الجماعية للإنسانية التي يتعرض لها شعب تركستان الشرقية اليوم.



رئيس التحرير
بلال عزيزي

هيئة التحرير
د. عبدالوارث عبد الخالق
عرفان أوتكور

الإخراج الفني
رضوى عادل

الكاريكاتير
رضوى عادل

الإشراف
جمعية تركستان الشرقية
للصحافة والإعلام

العنوان

Kartalpe Mah. Geçit
Sok. No: 6 Dükkan 2
Sefaköy Küçükçekmece
İSTANBUL



الاحتجاج على الاحتلال الصيني في إسطنبول في ذكرى السابعة والسبعين

في الأول من أكتوبر، بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لضم المحتلين الصينيين تركستان الشرقية، أقيمت وقفة احتجاجية أمام القنصلية الصينية على ساحل ساريير

في الأول من أكتوبر، بمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لضم المحتلين الصينيين تركستان الشرقية، أقيمت وقفة احتجاجية أمام القنصلية الصينية على ساحل سارير - طرابيا في إسطنبول. نظم الوقفة «اتحاد المنظمات غير الحكومية الدولي لتركستان الشرقية» بالاشتراك مع عشرات المنظمات الأخرى، للاحتجاج على الاحتلال والإبادة الجماعية، وللتعبير عن روح المقاومة الخالدة في وجه الصين. بدأت الوقفة قرابة الظهر، وكان أول المتحدثين فيها موسى جان إر، رئيس جمعية تركستان الشرقية للتعليم والتضامن، الذي ألقى بياناً باللغة التركية. استعرض في كلمته مسار الاحتلال الصيني والجرائم التي لا تُحصى التي ارتكبتها الصين حتى اليوم، وقال إن ملايين التركستانيين الشرقيين يتعرضون للإبادة عبر سياسات معسكرات الاعتقال والعمل القسري القائمة حالياً. بيان صحفي بمناسبة ذكرى الاحتلال الصيني في الأول من أكتوبر السادة ممثلو وسائل الإعلام المحترمون، ورؤساء المنظمات غير الحكومية الأفاضل، وأيها المشاركون الكرام: إن الأول من أكتوبر يوم أسود احتلت فيه الصين الفاشية تركستان

الشرقية يتذكره بوصفه اليوم الذي قُتل فيه قاداته الذين ناضلوا من أجل الاستقلال، وجنوده الأبطال، وعدد لا يُحصى من الأبرياء، واليوم الذي اجتاحت فيه أرض وأسر فيه مجتمع. على مدى سبعة وسبعين عامًا كاملة، تنهب الصين المحتلة الظالمة بلا رحمة ثروات وطننا تركستان الشرقية الباطنية والسطحية، وتمارس إبادة جماعية منهجية بحق شعبنا، وتواصل انتهاك الكرامة الإنسانية. لكن على الصين أن تدرك جيدًا أن شعب تركستان الشرقية قاوم الاحتلالات المختلفة عبر القرون، ولم يخضع لأي طغيان، وهو ما زال يقاوم حتى اليوم. ولن يتخلى عن

الشرقية. وهو بالنسبة إلى الأويغور بداية حقبة استعمارية جديدة، وهو اليوم الذي انتزع فيه حق الأويغور في الاستقلال من أيديهم، واليوم الذي قُرض عليهم فيه ما يسمى بنظام الحكم الذاتي. ويناضل الشعب الأويغوري ضد الاستعمار الصيني منذ سبعة وسبعين عامًا. لقد اجتمعنا اليوم هنا لنرفض الاحتلال والإبادة الجماعية والصهر القسري رفضًا قاطعًا، ولنعلن حقنا وعدالة قضيتنا. ومع أن النظام الصيني الظالم يعلن هذا اليوم ذكرى تأسيس ما يسمى «منطقة الأويغور ذاتية الحكم» ويحتفل به، فإن شعب تركستان



هذه الأدلة على النحو التالي:
الحدود التاريخية: الحدود التاريخية الحقيقية للصين هي سور الصين العظيم. وأراضي تركستان الشرقية تقع خارج السور لا داخله. وقد شنت أسرة المانشو الصينية أول هجوم عسكري على جغرافيا تركستان الشرقية عام ١٧٥٩، لكن شعبنا قاوم هذه الهجمات الإمبريالية ولم يستسلم للمحتلين قط. اسم «شينجيانغ»: إن اسم «شينجيانغ» الذي أطلقته الصين على أرضنا، ومعناه بالصينية «الحدود الجديدة» أو «الأرض المحتلة حديثاً»، يثبت أن هذه الأرض اقتطعت واحتلت لاحقاً.

هذه المقاومة المباركة حتى تتحرر أرض تركستان الشرقية تحرراً كاملاً.
التاريخ والجغرافيا يشهدان بحقنا لا بحق الصين
لم تكن تركستان الشرقية يوماً جزءاً من الصين، بل كانت عبر التاريخ في قلب جغرافيا تركستان. وهذه الأرض هي وطننا الأم الذي ورثناه عن أجدادنا الذين بنوا حضارات راسخة الجذور، هي إمبراطورية الهون، ودولة الغوك ترك، والدولة الأويغورية، ودولة القراخانيين. إن احتلال الصين لهذه الأرض ثابت بالأدلة التاريخية والقانونية. ويمكن أن نعدد بعضاً من



مجددًا للاحتلال الصيني الشيوعي.
لن نصمت حتى يتوَّج
نضالنا المشروع بالنصر
عندما دخل الجيش الصيني الفاشي
أرضنا قبل سبعة وسبعين عامًا، لم يكتفِ
باحتلال جغرافيتنا، بل شنَّ حربًا شاملة
على عقيدتنا وقيمنا ووجودنا ذاته.
وها نحن اليوم نرى ملايين من
إخوتنا وأخواتنا يتعرضون لتعذيب لا
يُصدَّق في معسكرات الصهر القسري
وغسل الدماغ، وأطفالنا يُنتزعون
من أسرهم ويُصهرون في الثقافة
الصينية في معسكرات الأطفال،
ومساجدنا تُهدم أو تُحوَّل إلى مراكز

إرادتنا في الاستقلال: إن إرادة شعبنا
في الحرية قائمة في كل مراحل
التاريخ. فجمهورية تركستان الشرقية
الإسلامية التي أسست في كاشغر عام
١٩٣٣، وجمهورية تركستان الشرقية
التي أعلنت للمرة الثانية في غولجا
عام ١٩٤٤، أوضح دليل على أن هذه
الأمّة لم تقبل الأسر قط. وفي عام
١٩٤٩، وبمؤامرات قوى أجنبية والصين
الشيوعية، اغتيل أحمد جان قاسمي
وزرأؤنا المرافقون له غدراً، في عملية
اغتيال صوّرت على أنها حادث طائرة،
أثناء رحلة دُعوا إليها بوعد التوصل
إلى تفاهم. وهكذا تعرض وطننا



المتحدة والبرلمان الأوروبي وكثير من الدول الأخرى بوضوح، فإن هذا الاضطهاد إبادة جماعية صريحة

ترفيه. وليس اسم هذه الوحشية كلها «مكافحة الإرهاب» كما تزعم الصين. فكما سجّلت تقارير الأمم



تركستان الشرقية (أو أي إقليم آخر) في الاستقلال، يُعتمد على تاريخ المجتمع العريق، وكونه أمة متميزة، وحقوق سيادته السابقة، وما تعرض له من انتهاكات منهجية لحقوقه. وتنص قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة بوضوح على أن لشعب تركستان الشرقية الحق في إقامة دولته، والدفاع عن وطنه، والسعي إلى نيل حقوقه بكل الوسائل المشروعة. نحن، شعب تركستان الشرقية، لم نقبل قط بسيادة النظام الشيوعي الصيني، ولا نقبل بها اليوم، ونعلن مرة أخرى أننا لن نقبل بها غداً أبداً! وسنواصل هذا النضال المشروع بلا توقف حتى يتحرر وطننا تمامًا ويستقل. ندأونا إلى العالم والمجتمع الدولي: نحن لا نتحدث هنا اليوم نيابة عن إخواننا وأخواتنا المظلومين فحسب،

وجريمة ترتكبها الصين ضد الإنسانية. **انتهاكات حقوق الإنسان وتدمير الهوية** في القانون الدولي، إذا مارست دولة اضطهادًا منهجيًا ضد شعب داخل حدودها، وجردته من حقوقه الأساسية، ولم تتح له أي إمكانية لتمثيل نفسه داخلها، فلا جدال في أن لهذا الشعب الحق في السعي إلى الاستقلال للتخلص من الاضطهاد (الانفصال العلاجي). لقد أكدت التقارير الرسمية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ووثائق المراقبين الدوليين المستقلين بوضوح أن ممارسات الصين في تركستان الشرقية، مثل معسكرات الاعتقال والصهر القسري وفرض تحديد النسل وتدمير الثقافة، تشكل «جرائم ضد الإنسانية». وخلاصة القول: عند الدفاع عن حق



ندعو جميع الدول، وفي مقدمتها تركيا، والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، إلى دعمنا في مواجهة الصين الفاشية التي تشكل تهديدًا للعالم وللإنسانية! تحيا الحرية! وتحيا تركستان الشرقية! المستقلة! إلى رفاق دربنا الأعزاء الذين جاؤوا وكذلك حقوق المجتمعات الأخرى في منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم في الصين.

بل نيابة عن الإنسانية جمعاء. وعلى الدول والمنظمات الدولية التي تلتزم الصمت إزاء هذه الإبادة الجماعية التي ترتكبها الصين أن تعلم أنه إذا لم يُوقف الظالم في الوقت المناسب، فسيحتاج هذا التهديد العالمي العالم بأسره. ومن يصمت اليوم عن تركستان الشرقية لن ينجو غدًا من أن يصبح هدفًا لسياسات الصين التوسعية والإمبريالية. **ومن هنا نصرخ مرة أخرى:**



في البرنامج أيضًا سليمان كوك ترك، رئيس مؤسسة إيلي مشرب، ومعاذ طلحة دميرطاش، رئيس «إنسانية الشباب» (IHH الشباب) في إسطنبول. وبعد دعاء تلاه محمود جان دامولا، عضو اتحاد علماء تركستان الشرقية، تفرق الحشد دون وقوع أي حادث.

الاحتجاج على الاحتلال الصيني في أنحاء العالم

الأول من أكتوبر ١٩٤٩ هو يوم تأسيس الحزب الشيوعي الصيني، وهو أيضًا التاريخ الذي أعلنت فيه الصين رسميًا ما يسمى «منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم». ويُعلن في

جاؤوا إلى هنا ليضيفوا أصواتهم إلى صوتنا: نشركم جميعًا على مشاركتكم ودعمكم. شكرًا لكم، وبارك الله فيكم. مع خالص التحية والاحترام عد ذلك، خاطب الجماهير الأستاذ المشارك الدكتور عليم جان بوغدا، رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية، فاستعرض الوضع الراهن في تركستان الشرقية في العام السابع والسبعين للاحتلال، وعدّد توقعاته من العالمين التركي والإسلامي واحدة تلو الأخرى. كما خاطب المشاركون عبد الرشيد عبد الحميد، نائب رئيس المؤتمر العالمي للأويغور. وكان من بين المتحدثين



فأخضعت شعب تركستان الشرقية لكل أشكال القمع والاضطهاد والصهر القسري والإبادة الجماعية. ولهذا، وبمناسبة الذكرى السابعة والسبعين للاحتلال الصيني، يعبر أبناء تركستان الشرقية المقيمون في مختلف دول العالم عن غضبهم واحتجاجهم على الاحتلال الصيني وعلى جرائم الإبادة الجماعية المستمرة حتى اليوم، من خلال وقفات احتجاجية وبيانات صحفية وفعاليات متنوعة.

محمد علي أتايرت - وكالة استقلال للأخبار

عموم الصين عيدٌ مزدوج في هذا اليوم، ويحتفل بالأول من أكتوبر كل عام بوصفه عيداً في أنحاء العالم. أما بالنسبة إلى أبناء تركستان الشرقية، فالأول من أكتوبر يوم حداد. إنه اليوم الذي سقطت فيه جمهورية تركستان الشرقية، وقُتل فيه بوحشية قادة ناضلوا من أجل الاستقلال وجنود أبطال وأعداد لا تُحصى من الناس، واحتُلت فيه تركستان الشرقية احتلالاً كاملاً على يد الصين الفاشية. وبعد احتلال تركستان الشرقية، اتبعت الإدارة الصينية المحتلة سياسة تهدف إلى القضاء على أصحاب الأرض الحقيقيين لتعزيز سلطتها وإحكام سيطرتها الكاملة،





المؤتمر العالمي للأويغور يعلن احتجاجات في إسطنبول وبرلين في الأول من أكتوبر بسبب مخاوف حقوقية

أعلن المؤتمر العالمي للأويغور تنظيم مظاهرات في إسطنبول وبرلين يوم الأول من أكتوبر. ويعتزم أفراد من الجالية الأويغورية ومنظمات داعمة التجمع أمام البعثات الدبلوماسية الصينية لإثارة المخاوف المتعلقة بحقوق الأويغور وحياتهم

ووفقا للمؤتمر العالمي للأويغور، ستقام مظاهرة عند الساعة الحادية عشرة صباحا أمام القنصلية العامة الصينية في منطقة صاري ير بإسطنبول، تحت شعار «تركستان الشرقية تقاوم منذ ٧٧ عاما — لا للاحتلال!». وقالت المنظمة إن التجمع سيتضمن بيانا صحفيا يتناول ما تصفه باحتلال الصين لتركستان الشرقية والاضطهاد المزعوم للأويغور. وفي سياق منفصل، قال المؤتمر العالمي للأويغور إنه سينضم إلى منظمات شريكة في مظاهرة أمام السفارة الصينية في برلين من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء يوم الأول من أكتوبر. وبحسب المنظمة، سيعرب المشاركون عن تضامنهم مع المجتمعات المتضررة من سياسات الحكومة الصينية، وسيلفتون الانتباه إلى حقوقها وحرياتهما.

تأتي هذه المظاهرات في ظل تدقيق دولي مستمر منذ فترة طويلة في سياسات الصين في تركستان الشرقية، وهي منطقة تضم عددا كبيرا من الأويغور، وهم جماعة عرقية ناطقة بالتركية وغالبيتها من المسلمين. وتطلق بكين رسميا على المنطقة اسم منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم، بينما تستخدم

منظمات الدفاع عن حقوق الأويغور عادة اسم تركستان الشرقية. لا تزال قضية الأويغور من أبرز قضايا حقوق الإنسان الدولية، ولا سيما بسبب سياسات الصين في تركستان الشرقية. وقد خضع وضع الأويغور وغيرهم من الجماعات العرقية ذات الأغلبية المسلمة لتدقيق دولي على خلفية مزاعم تتعلق بالاعتقال التعسفي، وفرض قيود على الممارسات الدينية والثقافية، وتفريق الأسر، والعمل القسري. أعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، ودعت إلى تعزيز حماية الحريات الأساسية. كما واصلت منظمات الدفاع عن الأويغور تسليط الضوء على المخاوف المتعلقة بالهوية الثقافية والحريات السياسية. وترفض الصين اتهامات الإبادة الجماعية والانتهاكات المنهجية، وتؤكد أن سياساتها في تركستان الشرقية تهدف إلى مكافحة الإرهاب والتطرف والانفصال. (ANI) أثارت منظمة معنية بحقوق الأويغور مؤخرا، على المستوى الدولي، مخاوف بشأن احتجاز المسلمين الأويغور في الصين. وانتقد دولقون عيسى،



منظمة لحقوق الأويغور تحذر من استمرار الصين في اضطهاد المسلمين الأويغور

رئيس مركز الأويغور للديمقراطية وحقوق الإنسان، سياسة الصين تجاه المسلمين الأويغور. وأدلى عيسى بهذه التصريحات في ٢٦ سبتمبر، على هامش الدورة الثالثة والستين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وقال عيسى إن الصين لم تغيّر سياستها تجاه المسلمين الأويغور، بل عدّلت استراتيجيتها في التعامل معهم بسبب تصاعد الضغوط الدولية. وأضاف: «يتزايد الضغط الدولي بفعل تقرير الأمم المتحدة عن الأويغور، وحكم محكمة الأويغور، واعتراف برلمان موزمبيق بمقتراح بشأن الإبادة الجماعية للأويغور. كما غطت وسائل إعلام دولية كثيرة هذا الموضوع». وتابع: «لذلك، لم يعد بإمكان الصين مواصلة إخفاء الحقيقة. وتحاول الحكومة الصينية الآن إخفاء وتبييض ما أصفه بالإبادة الجماعية المستمرة للأويغور، من خلال تعديل محدود لتكتيكاتها واستراتيجيتها». وقال عيسى إن الحكومة الصينية تنظم وتموّل ما وصفه بـ«الجولات الدعائية» للصحفيين والدبلوماسيين والباحثين الأجانب إلى المنطقة التي يعيش فيها الأويغور، بهدف تقديم صورة مضلّة. وأضاف أن الصين قطعت جميع أشكال الاتصال بين مجتمع الأويغور والعالم الخارجي. وقال عيسى إن الصين تواصل

إجبار المسلمين الأويغور على دخول معسكرات الاحتجاز والعمل. وأضاف: «لا يزال الملايين يعانون في معسكرات الاعتقال. ولا يزال العمل القسري قضية بالغة الخطورة. وهناك أشخاص يُجبرون على العمل داخل المعسكرات وخارجها». كما قال إن مليون طفل أويغوري ما زالوا منفصلين عن أسرهم.

من مراكز الاحتجاز إلى السجون: المسلمون الأويغور ما زالوا يواجهون اضطهاد نظام الحزب الشيوعي الصيني

أثار مقال حديث نشرته صحيفة «ذا هيل» مخاوف معاملة بشأن معاملة الصين للمسلمين الأويغور. وذكر المقال أن الصين أغلقت عددًا كبيرًا من معسكرات احتجاز الأويغور بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ تحت وطأة الضغوط الدولية المتزايدة، لكنها لم توقف القمع.

ووفقًا للمقال، أودعت الحكومة الصينية السجن مئات الآلاف من المسلمين الأويغور الذين لم ترسلهم إلى مراكز الاحتجاز. واستشهد المقال ببعض البيانات لتوضيح حجم ونطاق القمع الذي تمارسه السلطات الصينية بحق المسلمين الأويغور. وذكر أن السلطات الصينية حاكمت أكثر من ٥٤٠ ألف شخص في المنطقة منذ عام ٢٠١٧. وأفادت التقارير بأن نحو ٣٧ في المئة من الأويغور الذين

وفي عام ٢٠٢٤، هدمت الحكومة الصينية بالقوة مئات المساجد في تركستان الشرقية. ومع ذلك، قال المقال إن قمع السلطات الصينية لمجتمع الأويغور استمر بلا هوادة. وتفرض الحكومة رقابة مشددة على المناطق التي يعيش فيها أفراد هذا المجتمع.

حاكمتهم الحكومة الصينية صدرت بحقهم أحكام بالسجن عشر سنوات أو أكثر، في حين ظل عدد كبير منهم رهن الاحتجاز. ووصف المقال اضطهاد الحكومة الصينية للمسلمين الأويغور بأنه أمر معروف على نطاق واسع، وقال إن بكين تعرضت بسببه لانتقادات واسعة.





مع وصول شي إلى واشنطن، الأويغور والتبتيون يطالبون ترامب بموقف حازم بشأن حقوق الإنسان

وصل الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى واشنطن يوم الأربعاء، فيما حثت جماعات الأقليات في الشتات الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الضغط عليه بشأن حقوق الإنسان والحرية الدينية خلال قمتها التي تستمر ثلاثة أيام.

شرف عسكريا، افترق الزعيمان لإجراء الاستعدادات الأخيرة لبرنامج حافل من الفعاليات المقررة يوم الخميس. ويتوقع خبراء أن يحاول ترامب العمل مع شي في مجموعة من الملفات، على أن تصدر المشهد الاحتكاكات الاقتصادية المتعلقة بالرسوم الجمركية وصادرات فول الصويا الأميركية وسلاسل التوريد. غير أن جماعات مناصرة الأقليات دعت ترامب إلى استغلال القمة لتسليط الضوء على سياسات الحكومة

وصل الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى واشنطن يوم الأربعاء، فيما حثت جماعات الأقليات في الشتات الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الضغط عليه بشأن حقوق الإنسان والحرية الدينية خلال قمتها التي تستمر ثلاثة أيام. استقبل الرئيس ترامب والسيدة الأولى ميلانيا ترامب شي وزوجته بنغ لي يوان على مدرج قاعدة أندروز المشتركة في ولاية ماريلاند. وبعد ترحيب مقتضب تضمن حرس



الصينية التي تقول إنها تكرس انتهاكات حقوق الإنسان والإبادة الجماعية.

إبادة جماعية بلا حل

قرب نهاية الولاية الأولى لترامب، صنت الولايات المتحدة أفعال الصين وسياساتها في تركستان الشرقية — حيث تعرض أكثر من مليون من الأويغور وأفراد الأقليات الأخرى للاحتجاز الجماعي والعمل القسري — على أنها إبادة جماعية. وظل هذا التصنيف قائما خلال إدارة بايدن وحتى ولاية ترامب الثانية. وقال المؤتمر العالمي للأويغور، وهو منظمة في المنفى مقرها ميونيخ، في بيان إن القمة تتيح لترامب والحكومة الأميركية فرصة لإثارة قضية الإبادة الجماعية للأويغور علنا وفي المحادثات الخاصة على السواء. وقال رئيس المؤتمر العالمي

للأويغور، تورغونجان علاودون، في البيان: «تمثل زيارة شي إلى واشنطن لحظة استراتيجية للانتقال من كلمات الإدانة إلى ما هو أبعد بشأن الإبادة الجماعية للأويغور. لقد كانت الولايات المتحدة حليفا قويا وصريحا للشعب الأويغوري، وعلى دونالد ترامب أن يستغل هذه الفرصة لمواصلة إثبات ذلك».

وقال رئيس المؤتمر العالمي للأويغور، تورغونجان علاودون، في البيان: «تمثل زيارة شي إلى واشنطن لحظة استراتيجية للانتقال من كلمات الإدانة إلى ما هو أبعد بشأن الإبادة الجماعية للأويغور». لقد كانت الولايات المتحدة حليفا قويا وصريحا للشعب الأويغوري، وعلى دونالد ترامب أن يستغل هذه الفرصة لمواصلة إثبات ذلك». وقالت حكومة تركستان الشرقية



اليوم التالي. (Students for a Free Tibet)

وقالت نيما لامو، ابنة شقيق الزعيم البوذي التبتى البارز والسجين السياسى تولكو تنزين ديليك رينبوتشي، الذى توفي في الحجز الصينى عام ٢٠١٥، لإذاعة آسيا الحرة: «أناشد الرئيس ترامب أن يثير مسألة استئناف الحوار بين الصين والتبت». وأضافت، في إشارة إلى البانتشن لاما، ثاني أهم شخصية في البوذية التبتية: «أدعو إلى إنهاء التدمير المستمر لدين التبت وثقافتها، وأحث على إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، بمن فيهم البانتشن رينبوتشي». والبانتشن لاما الحالي الذى يعترف به التبتيون هو غيدون تشوكي نيما،

طمس الثقافة

وفي الوقت نفسه، حث ناشطون تبتيون في المنفى ترامب على إثارة مسألة طمس السلطات الصينية للثقافة التبتية.

وقال الباحث التبتى لوبسانغ شاستري لإذاعة آسيا الحرة: «بما أن الرئيسين سيجريان محادثات، فإنني أناشد الرئيس ترامب، بصفته زعيم دولة قوية، أن يناقش مع الرئيس الصينى شي جين بينغ الاستراتيجيات المتبعة للتغلغل في دين التبت وثقافتها ولغتها».

رفع متظاهرون لافتة كتب عليها «التبت حرة» قرب مبنى الكونغرس الأمريكى في واشنطن يوم ٢٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦، قبيل وصول الرئيس الصينى شي جين بينغ في

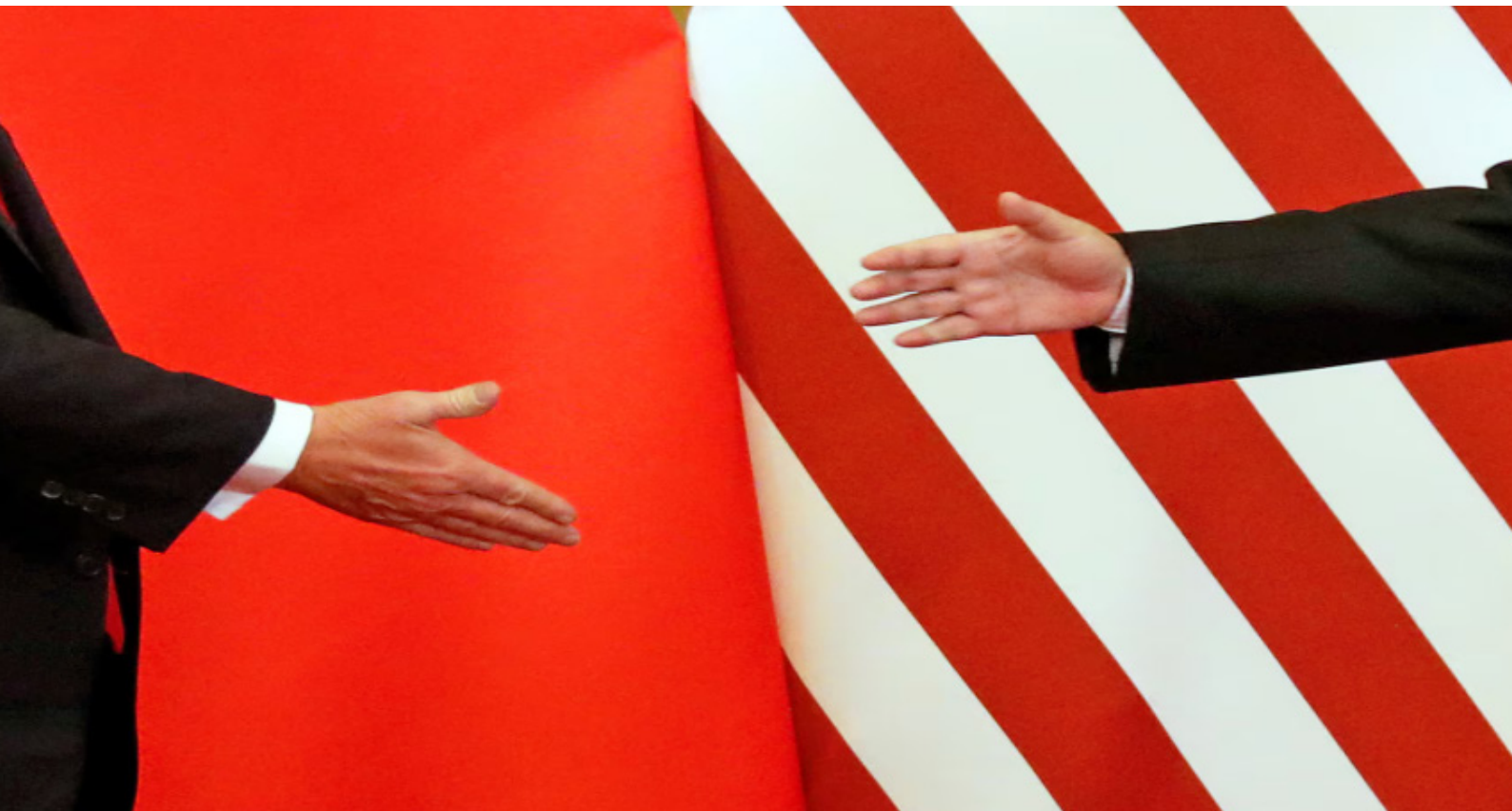


«إن هذا الوضع المروع الذي يواجهه البانتشن لاما المختفي، بل ويواجهه جميع البوذيين التبتيين، هو السبب في أن اللجنة الأميركية للحرية الدينية الدولية حثت الرئيس ترامب على المطالبة مباشرة بحرية غيدون تشوكي نيماء وعائلته».

الخروج عن الأعراف السابقة في الزيارات السابقة للقادة الصينيين إلى واشنطن، كان الترحيب الرسمي الذي يقيمه الرئيس الأميركي يجري تقليدياً في البيت الأبيض. ويشير توجه ترامب إلى قاعدة أندروز لاستقبال شي عند وصوله إلى الأهمية الكبيرة التي توليها الإدارة

الذي أخفته السلطات الصينية قسراً عام ١٩٩٥ عندما كان في السادسة من عمره. ولا يزال مكانه مجهولاً. وقال آصف محمود، رئيس اللجنة الأميركية للحرية الدينية الدولية، لإذاعة آسيا الحرة إن الحكومة الصينية نصبت، عقب اختفائه، بانتشن لاما من اختيارها، وإن ذلك يمثل «انتهاكاً مروعاً للبوذية التبتية بأسرها».

وقال محمود إن البوذيين التبتيين «ينبغي أن يتمتعوا، وفقاً للمعايير الدولية، بالحرية الدينية لاختيار قاداتهم بأنفسهم، بعيداً عن تدخل الحزب الشيوعي الصيني». وأضاف:



أیضا تمديد هدنة تجارية — أي وقف مؤقت لتصعيد ترامب للرسوم الجمركية ولإجراءات بکین الانتقامية — كانا قد تفاوضا عليها خلال اجتماع في كوريا الجنوبية العام الماضي.

وقالت غليزر: «لا تنتهي الهدنة قبل نوفمبر/تشرين الثاني، ولذلك لا يزال من غير الواضح ما إذا كان الجانبان سيعلمان فعلا تمديدها في هذه القمة المقبلة. لكن تقارير أفادت بأن الولايات المتحدة تريد تمديد الهدنة ستة أشهر، فيما تود الصين تمديدها حتى نهاية إدارة ترامب». وعقب اجتماع القمة، من المقرر إقامة مأدبة دولة مساء الخميس، على أن يعود شي إلى الصين يوم الجمعة.

للعلاقات الأميركية الصينية. وقالت بوني إس. غليزر، الباحثة في العلاقات الأميركية الصينية التايوانية ومديرة صندوق مارشال الألماني، لإذاعة آسيا الحرة إن كلا الزعيمين يعتقد أن استقرار العلاقة بين البلدين يمثل أولوية.

وأضافت: «إنهما لا يريدان رؤية قطيعة قد تترتب عليها عواقب سلبية لبلديهما. وكلاهما يريد إدارة المشكلات في العلاقة ومنع الأمور من الخروج عن السيطرة».

ومن المقرر أن تدخل القمة مرحلة مكثفة يوم الخميس، إذ يتوقع أن يناقش الزعيما حوكمة الذكاء الاصطناعي وقضايا أمنية، من بينها مبيعات الأسلحة إلى تايوان. وقالت غليزر إنهما سيرجح أن يبحثا



الوحدة العرقية الصين تحتفي بقانون لمحو الهويات

قدّم «أسبوع الدعاية للوحدة العرقية والتقدم» الأول في بكين الاستيعاب القسري بوصفه انسجاماً.

التبتي لوبغا رانغزن بعد أن أضرم النار في نفسه أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكانت وفاته تعبيراً مأساوياً عن اليأس الذي يشعر به التبتيون وهم يواجهون حملة بكن المتسارعة لدمج التبت في هوية صينية واحدة تسيطر عليها الدولة. وقد عارض التبتيون القانون لأنهم يدركون تداعياته: مزيداً من إقصاء اللغة والدين والثقافة التبتية من الحياة العامة، ومعاقبة من يرفضون التخلي عنها.

ويفهم الإيغور هذا الخوف جيداً للغاية.

أعقبت عقوداً من القمع الذي مارسته الدولة الصينية، خلال السنوات العشر الماضية، موجة تصعيد غير مسبقة في تركستان الشرقية: احتجاج جماعي، وعمل قسري، ومراقبة متوغلة، واضطهاد ديني، وتفريق للعائلات، وسياسات قسرية لمنع الإنجاب. وخلصت «محكمة الإيغور» إلى أن الدولة الصينية ارتكبت إبادة جماعية، إذ وجدت أن التعقيم القسري واسع النطاق والإجهاض القسري وغيرهما من التدابير الرامية إلى منع ولادات الإيغور استهدفت تدمير الشعب الإيغوري جزئياً. وخلف هذه اللغة القانونية تقبع حيوات خُطمت إلى حد يتعذر معه التعرف عليها.

نظم الحزب الشيوعي الصيني، في الفترة من ٢١ إلى ٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٦، أول «أسبوع للدعاية للوحدة العرقية والتقدم». وقُدِّمه بوصفه احتفالاً بالانسجام بين المجموعات العرقية الست والخمسين المعترف بها رسمياً في الصين، مصحوباً بمراسم وأنشطة مدرسية وشعارات رسمية وصور مصممة بعناية لأزياء زاهية ورقصات تقليدية وعائلات مبتسمة.

لكن هذا الأسبوع، بالنسبة إلى الإيغور والتبتيين ومنغول الجنوب وغيرهم، ليس احتفالاً بالوحدة، بل احتفال بقانون صُمم لمحو الهويات المتميزة.

ينص قانون الصين لتعزيز الوحدة العرقية والتقدم، الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من يوليو/تموز، على تخصيص الأسبوع الرابع من سبتمبر/أيلول «أسبوعاً للدعاية للوحدة العرقية والتقدم». ويتمثل هدفه في الترويج لما يسميه الحزب الشيوعي «مجتمع الأمة الصينية»: هوية واحدة تقرها الدولة، وتاريخ واحد، وتسلسل هرمي لغوي واحد، وولاء سياسي واحد. يسمي الحزب ذلك تقدماً، أما نحن فنراه تقنياً لمحو الثقافة.

بعد أيام قليلة فقط من دخول القانون حيز التنفيذ، توفي الناشط

وروى آخرون أنهم أُجبروا على تثبيت معتقلات أخريات قبل دخول رجال إلى غرف سرية لاغتصابهن. ولا تكشف هذه الشهادات انتهاكات فردية، بل نظاماً استُخدمت فيه الإهانة والرعب وتدمير الاستقلال الجسدي أدوات للسيطرة. تُركت نساء كثرات بمفردهن بعد

فقدت النساء السيطرة على أجسادهن وحملهن وأطفالهن. وتعرضن لوسائل قسرية لمنع الحمل والتعقيم والإجهاض، فضلاً عن العنف الجنسي في المعسكرات والسجون. ووصف ناجون نساءً كان رجال ملثمون يأخذونهن من زنازينهن ليلاً ثم يعدن مصدومات وباقيات.



حکومية يُستعاض فيها عن لغتهم ودينهم وذاكرتهم العائلية بأيدولوجية الحزب. ودُفع شعب بأكمله إلى العجز: لا يستطيع الكلام علناً، ولا الحداد، ولا حتى السؤال عن المكان الذي اقتيد إليه شخص عزيز. اختفى كثير من أبرز المثقفين والكتاب والموسيقيين والأكاديميين والشخصيات الدينية الإيغورية في السجون والمعسكرات. وتوفي بعضهم أثناء الاحتجاز. والأسماء التي نعرفها ليست سوى جزء ضئيل من الحقيقة. فمقابل كل عالم أو شاعر وصلت أنباء وفاته إلى العالم الخارجي، هناك أعداد لا تحصى من

اقتياد أزواجهن وآبائهن وإخوتهن. وفي إطار برنامج سُمي «لنصبح عائلة»، أرسل مسؤولون حكوميون للإقامة في منازل الإيغور، وغالباً في بيوت كان رجالها قد اعتقلوا بالفعل. ودخل هؤلاء المسؤولون أكثر مساحات الحياة العائلية خصوصية. لم يكن ثمة مكان تلجأ إليه النساء، ولا جهة يقدمن إليها شكوى، ولم يبق أحد يحمي النساء والأطفال داخل تلك البيوت. اعتقل الرجال وأُخفوا وتعرضوا للترهيب وجُردوا من القدرة على حماية أسرهم. وفُصل الأطفال عن والديهم ووضعو في مؤسسات



بيانات للشرطة وجمعاً جماعياً للحمض النووي وتعليماً سياسياً إلزامياً وجهازاً أمنياً ضخماً لفرض رؤيته للتماثل. ويمكنه مراقبة حمل الأم، وتعليم الطفل، والممارسات الدينية للأسرة، ومكالمة هاتفية إلى الخارج، والكلمات التي تُقال داخل المنزل. ويسعى الآن إلى منح هذه الآلة أساساً قانونياً دائماً. يريد الحزب الشيوعي الصيني أن يرى العالم صورة مختلفة. فهو يروج للسياسة في تركستان الشرقية: رقصات وأسواق وصحارى وجبال ومؤدون مبتسمون بملابس تقليدية. يزين مسرح فضاء ويدعو العالم إلى الإعجاب به. وفيما تبقى العائلات مفصولة ويُسكت الناجون، تُستخدم السياحة لتبييض الإبادة الجماعية. لا يعني غياب الشهادات الجديدة أن

الإيغور العاديين حُرمت عائلاتهم حتى من كرامة الحصول على جواب. لا تزال الصين تزعم أنها دولة تضم 57 مجموعة عرقية. لكن الاعتراف الرسمي لا معنى له حين تحرم الدولة الناس من حق التحدث بلغتهم، وممارسة عقيدتهم، وتعليم تاريخهم، وتربية أطفالهم في ثقافتهم، ونقل هويتهم إلى الجيل التالي. ويمكن لشعب أن يبقى مدرجاً في قائمة حكومية بينما تُفكك ثقافته الحية.

لطالما طالب بناء الدولة في الصين بدمج المجتمعات المتميزة في هوية وطنية مهيمنة، وقد أضعفت أو مُقدت على هذا الطريق لغات وتواريخ وثقافات كثيرة. والجديد هو سرعة الحملة الحالية، ومدى وصولها التكنولوجي، وحجمها الشمولي. يمتلك الحزب مراقبة رقمية وقواعد



المعاناة انتهت، بل يدل على حصار أكثر فاعلية. ولا يزال عشرات الآلاف من الإيغور في المنفى مقطوعين عن آبائهم وأمهاتهم وأطفالهم وإخوتهم وأصدقائهم. وقد خلق الخوف والمراقبة والأعمال الانتقامية صمتاً كاملاً إلى درجة تمكّن بكين من الادعاء بأن كل شيء طبيعي. لقد أتاح الفشل الدولي هذا الصمت. أصدرت الحكومات بيانات قلق وفرضت عقوبات محدودة، لكن أقوالها نادراً ما تبعثها إجراءات ذات معنى. ولا تزال سلاسل التوريد ملوثة بالعمل القسري، وتواصل الشركات جني الأرباح من السوق الصينية، وتحجم الدول عن مواجهة بكين بسبب قوتها الاقتصادية. وقد شجع هذا الإحجام الحزب الشيوعي الصيني، الذي تعلّم أنه يستطيع ارتكاب جرائم جسيمة وإنكارها والتستر عليها بالدعاية، ثم كتابة السياسة نفسها في القانون في نهاية المطاف. ولا يتوقف الخطر عند حدود الصين. فمن خلال ادعاء السلطة على السلوك في الخارج الذي يُزعم أنه يقوض «الوحدة العرقية»، يوفر القانون الجديد غطاءً إضافياً للقمع العابر للحدود: التهيب، وتهديد أفراد الأسرة، والمراقبة، والمضايقة،

ومحاولات إسكات من يتحدثون علناً. وهو يبلغ من نجوا بالفرار أن الحزب لا يزال ينوي التحكم في أصواتهم. ينبغي للحكومات الغربية ألا تنظر إلى ذلك على أنه مجرد مأساة تخص آخرين. فالدولة التي تطبّع العقاب الجماعي والمراقبة والاستيعاب القسري والقمع خارج حدودها تختبر حدود ما سيتحمله العالم. وتمتد قوتها إلى الجامعات والشركات والبرلمانات والتكنولوجيا وسلاسل التوريد وسلامة الناس الذين يعيشون في المجتمعات الديمقراطية. لقد ساعد الغرب في خلق الظروف الاقتصادية التي سمحت لهذه القوة الاستبدادية بالنمو. وعليه الآن أن يقرر ما إذا كان الوصول إلى الأسواق أهم من كرامة الإنسان والأمن والقواعد التي يدّعي التمسك بها. يجب ألا يمر «أسبوع الدعاية للوحدة العرقية والتقدم» من دون انتباه. فالاستيعاب القسري ليس وحدة؛ والصمت ليس استقراراً؛ والتدمير الثقافي ليس تقدماً. بالنسبة إلى الإيغور والتبتيين وجميع المجتمعات المهددة بالمحو، لم يكن هذا الأسبوع احتفالاً، بل كان تحذيراً.



الدكتورة غولشان عباس خلف القضبان منذ ٨ سنوات،
أسكتت لأنها تحدثت دفاعاً عن شعبها



منذ ٨ سنوات، تقبع الدكتورة غولشان عباس في سجون السلطات الصينية. طبيبة متقاعدة انتزعت من أحضان أسرتها، و«جريماتها» الوحيدة أنها وقفت من أجل الإنسانية. وبينما ينتظر أحبائها وصورتها بين أيديهم، يجب ألا يشيح العالم بنظره عنها.



DOĞU TÜRKİSTAN
BASIN VE MEDYA DERNEĞİ
شەرقىي تۈركىستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيىتى
جەمئىيەتلىك نەزەرىيەلىك ئورگان
EAST TURKISTAN PRESS AND MEDIA ASSOCIATION

ماذا يحدث

في تركستان الشرقية؟

www.istiqlalhaber.com I www.istiqlalmedia.com



info@istiqlalmedia.com

[Kartalpe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan 2 Sefaköy Küçükçekmece](#)

[+90 212 540 31 15](tel:+902125403115)

[+90 553 895 19 33](tel:+905538951933)

[+90 541 797 77 00](tel:+905417977700)